

مدارسة جبريل النبي ﷺ القرآن في رمضان

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمده جل وعلا ونشكره عليه الخير كله. نشكره على تواли نعمه وكثرة الائمه وجميل الطافه ونسائله الزيادة من فضله. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى آل - 00:00:00

وصحبه والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين. اما بعد فنسأله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلا اللهم انا نتوجه اليك في هذه الساعة الشريفة في اول ايام هذا الشهر مبارك نصمد اليك ونتوجه اليك ونسألك بذاتك المقدسة وباسمائك - 00:00:20 الحسنى وبصفاتك العلى وباسمك وباسمك وباسمك الاعظم ان تعيننا على الصيام والقيام وانتج. وان يجعلنا من المقبولين في هذا الشهر يا كريم. اللهم اجعلنا من المقبولين يا كريم. اللهم اجعلنا من المقبولين. اللهم يسر علينا العبادة يا رب العالمين. واجعلنا - 00:00:50

نلتذذ بها يا رب العالمين. اجعلها شاوية لصدورنا ومطمئنة لقلوبنا رب العالمين يا كريم واجعلها زلفى زلفى لنا عندك يا رب العالمين وتتبينا عليها الاجر العظيم يا رب العالمين فانك انت المبارك انت الراكم يا رب العالمين انت الراكم يا - 00:01:20 رب العالمين يا رب العرش العظيم. اما بعد خرج الشیخان من حديث الزهري عن عبید الله بن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود وكان من ادلة التابعين. وكان مربیاً لعمر بن عبد العزیز - 00:01:50

وهو الذي يقول عنه ابو عمر ابن عبد المو کان افقه الشعراء. واسع الفقهاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما ان الرسول صلی الله عليه وسلم كان اجود الناس كان - 00:02:10

اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان. وذلك عندما يدارسه جبريل القرى قال فلهوا اجود بالخير من الريح المرسلة. الريح المرسلة التي ترسل بالرحمة والتي يعم نفعها فكان عليه الصلاة والسلام اجود بالخير من الريح المرسلة - 00:02:30 فقد كان عليه الصلاة والسلام اجود الناس كما جاء ذلك ايضا في حديث انس رضي الله تعالى عن في هذا الحديث يا ايها الاخوة فوايد عظيمة ومسائل جليلة وعلى رأس هذه المسائل - 00:03:00

ان جبريل عليه السلام الرسول الملكي كان ينزل من السماء. حتى يداويسا رسول الله صلی الله عليه وسلم القرآن. وذلك في كل ليلة من ليالي هذا الشهر العظيم. هذا الشهر - 00:03:20

المبارك فاذا يا ايها الاخوة من المستحب ومن المتأكد في هذا مداوشة القرآن كما كان يفعل الرسول الملكي والرسول البشري الرسول الملكى جبريل والبشر نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. فكان يتدارسان القرآن في كل ليلة. وهل هذا - 00:03:40

تداویس هو للقرآن كله يعني في كل ليلة يقرأ القرآن تماما وفي الليلة الثانية والثالثة ايضا او كان على حفص وعلى اجزاء. الله اعلم لم يأتي في الحديث ما يبيّن ذلك. نعم. وفي السنة التي توفي فيها عليه الصلاة - 00:04:10

والسلام دارسه القرآن مرتين. دارسه جبريل. داوس الرسول عليه الصلاة والسلام القرآن مرتين فالامر الاول ان هذا الشهر مختص بمزيد قراءة وبمزيد مدارسة لا بل لم تأتی مدارسة جبريل لرسول الله عليه الصلاة والسلام للقرآن الا في هذا الشهر. ولا يعني هذا انه - 00:04:40

لم يكن يدرس عليه الصلاة والسلام القرآن ويفسره ويبيّنه لاصحابه ولامته من بعدهم ولكن جبريل انما كان يدوسه فقط في هذا الشهر. فاذا هذا الشهر مخصوص بذلك ايضا يا ايها الاخوة يستحب للانسان ان يتداویس القرآن مع غيره كما جاء في هذا الحديث الصحيح - 00:05:10

ولا شك ان عندما الانسان يتدارس القرآن مع غيره قد ينبهه على خطأ في قراءته او على انه قد ترك اية من الآيات من السور. نعم. او هناك فائدة في هذه الآية او هناك استنباط فهذه من فوائد مداوسة القرآن العظيم - 00:05:40

عندما يكون شخصان فاكثر. ولذا في الحديث الصحيح الذي خرجه الامام مسلم من حديث ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله وفي رواية ما اجتمع قوم بدون ان يخص ذلك ببيت من بيوت - 00:06:10
يعني في كل مكان وفي كل زمان والرواية المطلقة اصح من الرواية المقيدة وكلاهما في مسلم ما اجتمع قوم يتلون كتاب الله ويتدارسوه فيما بينهم الا حفتهم الملائكة وغضي THEM الرحمة - 00:06:30

نزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. فكل هذه الاشياء وهي خصال اربع كلها عظيمة يعطها الانسان عندما يتداوس كلام الله سبحانه وتعالى. والسنة النبوية داخلة في كلام الله جل وعلا ولذا في الصحيحين في حديث زيد بن خالد الجهنمي في قصة العسيف نعم في قصة - 00:06:50

صاحب العسيف او قصة العسيف قال احكم بيننا بكتاب الله. فقال سوف احكم بكتاب الله وحكم بما جاء في السنة النبوية فالسنة شاوية ومكملة لكتاب الله سبحانه وتعالى اه الامر الثالث يا ايها الاخوة في هذا الحديث ان هذا الشهر هو شهر - 00:07:20
هو القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان الامر الرابع يا ايها الاخوة ان في هذا الحديث هو ان الانسان عندما يتدارس القرآن فان نفسه تتبعه لاي شيء. تتبعه الى فعل الخيرات. فالقرآن هو المحور وهو القائد - 00:07:50
وهو السائق ولذا في كلام ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اجود الناس. وكان اجود ما يكون في رمضان حين يدوسه جبريل القرآن فهو اجود بالخير من الريح المرسلة. اذا القرآن هو الذي يبعث - 00:08:20

يبعث الانسان على فعل الخيرات وعلى اغتنام الاوقات. وعلى المساعدة والمساعدة في الاعمال الصالحة. ويما ايها الاخوة اذا اردت ان تصلح نفسك فعليك بهذا القرآن. واذا اردت ان تصلح اهلك - 00:08:40
فاوصرهم بالقرآن. واذا اردت ان تصلح ولدك فعليك بهذا القرآن. وبحمد الله هذا القرآن محفوظ بحفظ الله عز وجل. لا يستطيع احد ان يغير او يبدل في هذا القرآن. وقد حاول من حاول - 00:09:00

وقد حاول من حاول احد المستشرقين يقول اخذنا نجمع القرآن حتى من الصحف حتى ولو وجدنا ورقة مكتوب فيها شيء من الآيات جمعناها المخطوطات. قال حتى نريد هل هناك اختلاف - 00:09:20
قال فما وجدنا اختلاف. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اذا اردت ان تدعوا فابدا من هذا القرآن. وتقدم لنا قصة الرجل الذي كان يقرأ على الخادمة عنده وهي كافرة واعجمية ولا تفقه القرآن. ما تعرف اللغة العربية. فضلا ان تفهم القرآن. كان يقرأ عليها حتى - 00:09:40

اسلمت يقرأ عليها حتى اسلمت. ننطلق من هذا القرآن في اصلاح افسينا في اصلاح اسرنا في اصلاح اولادنا في اصلاح مجتمعنا. ننطلق من هذا القرآن العظيم فهذا الشهر هو شهر القرآن. وهنئنا لمن ا اكثر من تلاوته. واكثر من تدبره. ويما ايها الاخوة - 00:10:10
قد صلي علينا احد الاخوة من قبل وقال بارك الله فيكم ما تركتم من راق الا وقد ذهبت اليه طيب قال حتى ان احيانا اهلي يخرجون بدون شعور. يخرجون من البيت بدون شعور. قال الحمد لله فاخذت - 00:10:40

اقوى بالبقرة قال فيحمد الله كفاني الله جل وعلا. وقد قال عليه الصلاة والسلام لا تستطيعها بطلة اي السحره. قال واذا يعني ارى في المنام اذا قرأت البقرة اني في درع حصينة. او اني - 00:11:00

احسن وان الوحوش او الكفار يحاولون ان ينقضوا علي ولا يستطيعون. وهذا شخص اخر جاء يشتكي الفقر. فقال له شخص اين انت من سورة البقرة فجاء اليه بعد مدة وقال كفاني الله اغناي الله عز وجل بسورة البقرة. فيا من ايضا يريد الرزق فعليه - 00:11:20
بسورة البقرة والله يا ايها الاخوة امرأة حدثتني وقد جلست اكثر من عشر سنوات لا تحمل تحمل وتسقط قالت قرأت البقرة اربعين مرة فحملت. فيا ايها الاخوان كل ما نريد من الدين والدنيا - 00:11:50

موجود في هذا القرآن موجود في هذه السنة النبوية. كل ما نريد كل ما نريد من الدين والدنيا فعلينا هذا القرآن من اراد الرفعة في

الدنيا وفي الآخرة فعليه بهذا القرآن. هذا والله اسأل ان يوفقنا - 00:12:10

الى الاكتار من تلاوة هذا القرآن وان يجعل هذا القرآن ربيع قلوبنا وشفاء صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا هذا وبالله تعالى
ال توفيق والحمد لله اولا واخرا - 00:12:30